

المحاضرة الأولى



محددات المشاركة السياسية هي مجمل المتغيرات التي تؤثر إيجاباً أو سلباً على فاعلية المشاركة أو هي الأسس و المقومات التي تركز عليها عملية إنجاح وتفعيل المشاركة سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية .

المحددات السياسية

كل المتطلبات لمشاركة سياسية سليمة و التي لا تخرج عن متطلبات الديمقراطية التي توفر مناخ سياسى يضمن وجود تنافس سياسى سلمى على السلطة ما بين الأحزاب السياسية من خلال الانتخابات وإشراك مختلف القوى السياسية والاجتماعية ودون تهميش أو إقصاء ودون احتكار من قبل نخبة حاكمة لأن هذا يتناقض مع طبيعة المشاركة السياسية الديمقراطية .

المحددات القانونية

كل الضمانات القانونية والدستورية ممثلة في سيادة دولة القانون التي تعنى وجود ثلاث عناصر :

- وجود دستور ديمقراطى يحدد الحقوق و الواجبات و ينظم أداء الدولة و مؤسساتها .
- القيود التي تفرضها الدولة على حريات الأفراد تكون بواسطة قانون وافق عليه ممثلو الأمة .
- إصدار القرارات في ضوء ما يسمح به القانون و الدستور .

المحددات المؤسسية

تعمل مؤسسات المجتمع المدني على تمثيل مختلف الآراء و المواقف الجماعية و تمكينهم من حل مشاكلهم و تحقيق مصالحهم من خلال النقابات العمالية و الجمعيات المعنية و الغرف التجارية و الصناعية و جماعات رجال الأعمال .

المحددات الاقتصادية والاجتماعية

الحياة السياسية هي انعكاس لنمط الحياة الاجتماعية و الاقتصادية السائد، ففي الأنظمة الاستبدادية تكون الدولة قادرة على شراء الإجماع و التأييد ، فتكون بيئة حاضنة للاعدالة الاجتماعية و غياب المساواة بين أفراد المجتمع .
و تنخفض المشاركة السياسية بانخفاض مستوى الدخل الفردي الذي يجعل الفرد منشغل بالبحث عن إشباع حاجاته الأساسية ، لكن ارتفاع مستوى المعيشة يشكل عند الفرد فرصه أوسع في المشاركة السياسية .

المحددات الثقافية والقيمية

تشمل المحددات الثقافية المفهوم العام للثقافة في أى مجتمع بمعنى القيم التى توجه سلوك و حركة الأفراد و الجماعات فى مختلف المجالات ما يسمح بوجود عدة ثقافات فرعية منها الثقافة السياسية و هى الإتجاهات التى يحملها الفرد تجاه النظام و مكوناته .